



## بيان صحفي

### ندوة في كلية طب وايل كورنيل في قطر تستشرف العهد الجديد للطب التكاملي

**الدوحة - ١ أبريل ٢٠١٥:** بحضور أكثر من مئتين من المختصين في مجال الرعاية الصحية، ناقشت ندوة عُقدت في كلية طب وايل كورنيل في قطر سبل تحقيق التكامل الفعال بين الطب التكاملي والبيديل من جهة، والطب التقليدي من جهة أخرى. وخلال الندوة التي تولى التنسيق لها قسم الصحة العالمية والعامة بالكلية تطرق خبراء الرعاية الصحية المشاركون في كلماتهم للعديد من أشكال الطب التكاملي، مثل العلاج بالإبر الصينية وطب الذهن-البدن والمكملات الغذائية والعشبية، كما تناولوا استراتيجيات تفعيل الرعاية الذاتية وبناء التحالفات العلاجية مع المرضى.

واستكشفت الندوة الجوانب الإيجابية للعلاجات البديلة، مثلما حذرت من المخاطر المنطوية على صحة المرضى. ويحث الطب التكاملي، وهو من المفاهيم الحديثة نسبياً، الأطباء على التحدث إلى مرضاهم لمعرفة ما إذا كانوا يستعينون بعلاجات بديلة تستند إلى دلائل علمية. وفي حال كان الأمر كذلك، يجب التحقق من أنها متممة للمنهجية العلاجية الحديثة وغير مخوفة بالمخاطر، مثل تعارضها مع العقاقير الدوائية على سبيل المثال.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور رافيندر مامتاني أستاذ سياسات وبحوث الرعاية الصحية في كلية طب وايل كورنيل في قطر: "نحن مسؤولون كأطباء عن التواصل مع مرضانا لمعرفة العلاجات التكميلية والبديلة التي ربما يلجؤون إليها. ومن أهم الأسباب الموجبة لذلك أن البحوث قد أظهرت اعتماد عدد كبير منهم على العلاجات التكميلية، لذا من التقصير إهمال مثل هذا الأمر. بالإضافة إلى أن ثمة أدلة كافية بأن العديد من العلاجات التكميلية لها فوائد إكلينيكية فعلية ويمكن أن تساعد المرضى في التعايش مع الكثير من الأمراض التي يتسبب العديد منها بالأمم مزمنة ومضنية. ويتعين على الأطباء معرفة دور وتأثير مثل هذه البدائل، مثلما يتعين عليهم استكشاف هيكلية جديدة لتقديم خدمات الرعاية الصحية تسهّل تكامل العلاجات التكميلية المستندة إلى دلائل علمية مع الطب التقليدي".

وألقى الدكتور جاويد شيخ عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر، الكلمة الرئيسية خلال الندوة وجاء فيها: "يسعدنا أن نستضيف في كلية طب وايل كورنيل في قطر هذه النخبة من المختصين

في مجال الرعاية الصحية لاستكشاف تأثير ودور العلاجات التكميلية والبديلة، وهذه قضية بالغة الأهمية بالنسبة لمؤسسات الرعاية الصحية في القرن الحادي والعشرين. فمع ازدياد أهمية الطب الوقائي والرعاية الذاتية، يتعيّن علينا إدماج العلاجات التكميلية التي يستعين بها المرضى للتعرف على فوائدها والتحذير من أضرارها المحتملة. وتتيح هذه الندوة فرصة رائعة لمناقشة كيفية التعاون مع المرضى لإدماج العلاجات التكميلية ضمن الطب التقليدي".

ومن بين المتحدثين الآخرين خلال أعمال الندوة، الدكتور ديفيد رايلي الطبيب الاستشاري في مركز الرعاية التكاملية التابع لهيئة الرعاية الصحية الوطنية (إن.إتش.إس) في غلاسكو بإسكتلندا الذي تطرق للرعاية الذاتية والارتقاء بالعافية واستشفاء الإنسان، والدكتور بناجمين كليجلر الذي تناول في كلمته المنهجيات العلاجية التكاملية في إدارة الألم، فيما تحدث الدكتور ألبرت لوينفيلس البروفسور الفخري للجراحة وأستاذ الطب المجتمعي والوقائي في كلية طب نيويورك تأثير الطب التكاملي في الوفيات والحالات المرضية، والدكتور مامتاني عن التدابير العملية لإدماج الطب التكميلي في الطب التقليدي.

واختتمت الندوة بجلسة تفاعلية للأسئلة والأجوبة أدارتها الدكتورة سهيلة شيما، مديرة قسم الصحة العالمية والعامة في كلية طب وايل كورنيل في قطر، التي اعتبرت أن العلاجات التكميلية والبديلة مفيدة في العادة وقد تكون بمثابة بارقة أمل لمن يعانون أمراضاً مزمنة. لكن في المقابل يجب التنبّه إلى مخاطر بعضها، لذا من المهم أن يتحدث الأطباء إلى مرضاهم بصراحة عن العلاجات التكميلية والبديلة الآمنة وكيفية إدماجها بمنهجية الرعاية الصحية.

- انتهى -

### التعليق على الصور:

صورة رقم ١: الدكتور جافيد شيخ عميد كلية طب وايل كورنيل في قطر  
صورة رقم ٢: الدكتور رافيندر مامتاني العميد المشارك للصحة العالمية والعامة في كلية طب وايل كورنيل في قطر  
صورة رقم ٣: الدكتور دايفيد رايلي رئيس قسم الرعاية الطبية التكاملية في الحكومة الأسكتلندية أثناء إدارته إحدى جلسات الندوة

### نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز

مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين  
للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[www.qatar-med.cornell.edu](http://www.qatar-med.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

كلية طب وايل كورنيل في قطر

جوال: +٩٧٤ ٥٥٥٣٦٥٦٤

مباشر: +٩٧٤ ٤٤٩٢٨٦٦١

[hyl2004@qatar-med.cornell.edu](mailto:hyl2004@qatar-med.cornell.edu)